



القياس عند الهرميّ (ت ٧٠٢ هـ) في كتابه
المحرّر في النحو

أ.د. مثنى فاضل ديب

الباحثة سالي سعد محيي الدين

الجامعة العراقية / كلية الآداب



**Measurement at Al-Herami (d. 702 A.H.) in his book
Al-Muharrir fi Al-Nahw**

Prof. Muthanna Fadel Deeb (Ph.D.)

Researcher Sally Saad Mohieldin

AL-Iraqia University/ College of Arts



المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالهرميّ عمر بن عيسى بن إسماعيل (ت ٧٠٢هـ) وموقفه من القياس في كتابه (المحرّر في النحو). إذ اعتمد عليه الهرمي أساساً وأصلاً مهماً ارتكز عليه في عرض مادته العلمية ولجأ إليه في تثبيت القواعد والآراء النحوية والصرفية واللغوية. إذ نال القياس مكانة متميزة عند علماء العربية قديماً وحديثاً بعد أن أدركوا أهميته فهو ركن ركين في النحو واللغة، لذا نرى العلماء قد حفظوا للقياس مكانته وفضله في تقرير القواعد والأصول المقررة، والهرمي أحد أولئك النحاة الذين اعتنوا بالقياس واتخذوه أصلاً يستند إليه في قبول الآراء والأحكام النحوية والصرفية أو ردها. فجاء هذا البحث ليبين لنا موقف الهرميّ (ت ٧٠٢هـ) من هذا الأصل وأثره في إثبات الآراء وتقريرها وتوضيحها وتعليلها أو رفضها وردها وتوجيهها. الكلمات المفتاحية: القياس، الهرمي، المحرر.

Abstract

This research aims to introduce the hierarchical Omar bin Issa bin Ismail (d. 702 AH) and his position on analogy in his book (Al-Muharrar fī Al-Nahw). It was adopted by the hierarchy as an important basis and basis on which he relied on presenting his scientific material and resorted to it in establishing the grammatical, morphological and linguistic rules and opinions.

As analogy gained a distinguished position among Arab scholars, ancient and modern, after they realized its importance, as it is a pillar of grammar and language. grammatical and morphological or its response. This research came to show us the position of the hierarchy (d. 702 AH) from this origin and its impact on proving opinions, deciding, clarifying, justifying, rejecting, refuting and directing them.

Keywords: Measurement, AL-Harami and AL-Muharrir

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد، فكان للبشرية خير معلم وهادٍ، وعلى آل بيته الأطهار وصحابته الأبرار ومن تبعهم إلى يوم الحشر والمعاد.

الحمد لله رب العالمين ذي الفضل والمنة على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، الحمد لله أن جعلنا مسلمين وجعلنا من أمة العربية وأنزل قرآنه وكتابه بلسان عربي مبين، وشرفنا بنبيّه العربي الصادق الوعد الأمين، وتعهّد العربية بالحفظ إلى يوم الدين فقال عز من قائل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^١ فحفظ العربية بحفظ كتابه وكلامه وقرآنه.

يعدُّ كتاب (المحرر في النحو للهرمي ت ٧٠٢ هـ) إسهاماً جديداً في علم النحو وصورة جديدة من التراث، بعيدة عن الغموض والإيهام سهلة التداول، قريبة المآخذ، جسدت المنهج التعليمي الذي حرص عليه الهرمي بأسلوب علمي واضح لا لبس فيه ولا التواء عبارته واضحة وأفكاره واضحة على وفق المنهج الذي أرتأه صاحبه وخطّط له دون تكلف أو إغراب.

جاء هذا البحث ليتناول موقف الهرمي من أصل من أصول الصناعة النحوية ألا وهو (القياس) وكيف أنّ الهرمي أفاد منه ووظّفه في تثبيت الآراء النحوية والصرفية وتقريرها أو ردّها ورفضها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسماً على تمهيد ومبحثين وخاتمة بيّنت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج ثم مسرد المصادر والمراجع. أمّا التمهيد فتناولت فيه عمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي (ت ٧٠٢ هـ) حياته وجهوده العلمية. وجاء المبحث الأول ليتناول القياس في اللغة والاصطلاح، وموقف النحاة من القياس.

أمّا المبحث الثاني فذكرت فيه موقف الهرميّ من القياس وتنوّعت مصادر البحث بتنوع المادة العلمية التي عرضتها فيه، ومنها كتب اللغة كالإيضاح في علل النحو للزجاجي (ت ٣٣٧هـ) والخصائص لابن جني (ت ٣٩٢هـ) ، والمعجمات اللغوية مثل الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري (ت ٣٩٥هـ)، ولسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ)، وكتب التراجم خاصة التي ترجمت لعلماء اليمن وتاريخ اليمن ك (مصادر الفكر الإسلامي في اليمن) و(المدارس الإسلامية في اليمن) و(السلوك في طبقات العلماء والملوك) و(نزهة الألباء في طبقات الأدباء) و(وفيات الأعيان) و(بغية الوعاة) و(الأعلام) وغيرها من المصادر التي ضمّتها هذا البحث.

وبعدُ فهذا الجهد أضعه بين يدي القارئ الكريم فإنْ أصبت فمن الله وحده فله الفضل والمنّة، وإنْ أخطأت فحسبي أنّي اجتهدت ولم أدخر وسعاً في سبيل ما أصبو إليه.

الباحثة

التمهيد

عمر بن عيسى الهرمي حياته وجهوده العلمية(*)

- اسمه ونسبه: أجمعت المصادر التي ترجمت للهرمي على أن اسمه هو عمر بن عيسى بن إسماعيل^(٢)، والهرمي^(٣)، نسبة إلى الهرمة^(٤)، السدوسي النسب^(٥)، الأشعري^(٦)، وقد اختلط نسبه على السيوطي فوسمه بالهروي^(٧)، والصواب ما أثبتته أصحاب التراجم ومحقق كتابه (المحرر في النحو من أنه الهرمي).

- لقبه وكنيته: لُقّب الهرمي بالسراج^(٨)، واشتهر بالنحوي^(٩)، أمّا كنيته فهي أبو بكر^(١٠)، وأبو العتيق^(١١)، وأبو الخطاب^(١٢).

- مولده وأسرته: ذكرت المصادر التي ترجمت للهرمي أنه ولد سنة ٦٣٣ هـ ثلاث وثلاثين

- وستمائة^(١٣)، وأمّا عن أسرته فلم تسعفنا المصادر بالكثير عن أسرته غير أنها ذكرت أن له أخاً اسمه (محمدًا) ويلقّب بـ (الصفّي)، وذكر عنه أنه كان فقيهاً غلب عليه الأدب، وله شعر، وكان يشتغل بالزراعة وقد توفي سنة (٧٠٣هـ)^(١٤)، ولم يؤكد محقق الكتاب الأستاذ الدكتور منصور علي محمد أيهما توفي قبل الآخر فقال: ((ولا أدري أتوفي قبل أخيه أم بعده))^(١٥) ويقصد بذلك الهرمي.

كما أشارت المصادر إلى أن لأخيه ولداً اسمه (يوسف) وكان من الأعيان، خيراً، قل أن يلد الفقهاء مثله في الخير والمروءة، تُوفي سنة (٧٢٣هـ)^(١٦).

أمّا عن زواجه فلم تشر المصادر أن له زوجة أو ولداً، ولم يعرف عنه أنه عزف عن الزواج، وكل ما ذكره عن أسرته هو أنها أسرة اشتهرت بالعلم والتعلم وحب العلماء ومجالستهم^(١٧).

أمّا صفاته فقد ذكر لنا بعضاً منها تلميذه الجندي في كتابه (السلوك في طبقات العلماء والملوك) فقال: إنّه كان: ((سليم الصدر، تغلب عليه البداوة،....، وكان قائلاً بالحق، أمراً بالمعروف، لا يحاشم في ذلك صغيراً ولا كبيراً))^(١٨)، ونقل عنه ذلك الخزرجي قائلاً: ((وكان صالحاً سليم الصدر تغلب عليه البداوة،..، وكان قائلاً بالحق، أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، لا يحاشم في ذلك صغيراً، ولا كبيراً))^(١٩). وفي هذا النص يتضح لنا جانباً من صفاته وأخلاقه، وفي ذلك يقول محقق كتابه (المحرر في النحو) الأستاذ الدكتور منصور علي محمد: ((وعلى قلة ما ورد إلا أنّه يعطي لمحة عن أخلاق الرجل من سلامة الطوية وصفاء النفس، ثم غلبة طبع البداوة عليه، يجعله صريحاً، واضح المنهج، لا تأخذه في قوله الحق لومة لائم، ويعضد ذلك ما ذكره من أنّه لا يحاشم في ذلك صغيراً ولا كبيراً، وصلته القوية برّبّه، وتمكسه بدينه، وسيره على خطى الحق تجعله قائلاً بالحق أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، وتلك صورة من استمسك بالعروة الوثقى))^(٢٠).

- **شيوخه:** الهرمي ينتمي إلى أسرة محبّة للعلم والعلماء، لذا حرص الهرمي على تلقّي العلم عن علماء عصره وأشهرهم:

أولاً/ ابن حنكاس: الفقيه أبو بكر بن عيسى بن عثمان اليعرّمي (ت ٦٦٤هـ)^(٢١).
ثانياً/ أبو السعود بن فتح الله النحوي^(٢٢). وقد ذكره الهرمي في كتابه (المحرر في النحو)^(٢٣).

ثالثاً/ الصمعي: أبو عبد الله محمد بن الحسن^(٢٤). وقد تولّى الهرمي التدريس بعده في المدرسة المنصورية بزبيد^(٢٥).

- **تلاميذه:** تتلمذ على يد الهرمي مجموعة من طلبة العلم فأفادوا منه ومن علمه ونهلوا منه وأشهرهم:

أولاً/ أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي صاحب كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) قال فيه: ((ومنهم شيخي عمر بن عيسى بن إسماعيل المشهور بالنحوي والهرمي))^(٢٦).

ثانياً/ ابن جابر أبو بكر بن عمر بن عبد الله بن جابر (ت ٧٣٠ هـ) قال عنه أبو عبد الله الجندي: ((ومنهم فقيهم الآن أبو بكر بن عمر بن عبد الله بن جابر،... ثم دخل زبيد، وأخذ عن المكي والسراج، وابن مطري))^(٢٧) ويقصد بالسراج هنا الهرمي. ثالثاً/ محمد الناصر بن الملك الأشرف^(٢٨).

رابعاً/ أبو بكر العادل بن الملك الأشرف^(٢٩).

- **كتبه ومؤلفاته:** ترك الهرمي جملة من المصنّفات في فنون اللغة كلّها ذكر ذلك أصحاب التراجم الذين ترجموا له، فذكروا أنّ له (عدّة مصنّفات في النحو)^(٣٠)، غير أنّه لم يصل إلينا سوى كتابه (المحرر في النحو) وهو موضوع هذه الدراسة، وقد أرجع الأستاذ الدكتور (منصور علي محمد) محقق الكتاب أسباب اختفاء كتبه إلى أسباب أربعة فقال: ((وربما يرجع السبب في اختفاء كتبه إلى أنّه:

- ١- صنّفها للملوك وأبنائهم خاصة، فظلت حبيسة خزائنها، لم تخرج إلى النور.
 - ٢- كثرة القلاقل والحروب في اليمن، عملت على ضياع كثير من كنوزها العلمية.
 - ٣- أنّ اليمن ظلّ بعيداً - شيئاً ما - عن التواصل العلمي مع بقية أرجاء الوطن العربي الإسلامي.
 - ٤- اهتزاز العالم الإسلامي إثر سقوط بغداد في أيدي التتار.
- ولم يذكر العلماء له كتباً بأسمائها، إنّما كانت إشارتهم العجلى أنّ له عدّة مصنّفات في النحو))^(٣١).

- ثناء العلماء عليه: علت منزلة الهرمي ومكانته بين أقرانه من علماء عصره وحفظ له العلماء وطلبة العلم هذه المنزلة فأثتوا عليه الثناء الحسن ووصفوه بأوصاف إنكر منها ما قاله فيه تلميذه أبو عبد الله بهاء الدين الجندي: ((كان فقيهاً كبير القدر))^(٣٢)، وقال فيه الخزرجي: ((كان فقيهاً بارعاً فاضلاً محققاً، عارفاً بعلوم الأدب والحساب والفرائض والدور والتصريف والعروض))^(٣٣)، وقال فيه السيوطي: ((الفقيه الإمام الحنفي النحوي،... إمام أهل عصره في النحو))^(٣٤)، وقال فيه خير الدين الزركلي صاحب الأعلام: ((نحوي أديب من الحنفية))^(٣٥)، أما عمر بن رضا كحالة فقال فيه: ((فقيه أديب نحوي من أهل اليمن))^(٣٦)، ووصفه بعضهم بأنه ((انتهت إليه الرئاسة في أهل مذهبه))^(٣٧).

- وفاته: ذكرت أغلب المصادر التي ترجمت لعمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي أنه توفي سنة ٧٠٣ هـ ثلاث وسبعمئة من الهجرة^(٣٨). فقد ذكر لنا تلميذه أبو عبد الله الجندي ما نصه أنه: ((توفي بزبيد في شهر جمادى الآخرة وسنة ثلاث وسبعمئة))^(٣٩)، ثم جاء من بعده علي بن الحسن بن أبي بكر الخزرجي فكان أكثر تحديداً في تثبيت يوم الوفاة فقال: ((وكانت وفاته في زبيد يوم السابع من شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة))^(٤٠) ويعني بها سنة ثلاث وسبعمئة. بيد أن بعض المتأخرين من أصحاب التراجم ذكروا أن سنة وفاته كانت (٧٠٢ هـ) سبعمئة واثنين من الهجرة^(٤١).

أما السيوطي فلم يُحدّد سنة وفاته واكتفى بالقول: ((ومات بعد السبعمئة))^(٤٢). وترى الباحثة أن الراجح في وفاته أنها كانت سنة (٧٠٣ هـ) ثلاث وسبعمئة وهو التاريخ الذي ذكره تلميذه ومعاصره أبو عبد الله الجندي الذي توفي بعد أستاذه وشيخه بثلاثين سنة.

المبحث الأول

القياس في اللغة والاصطلاح وموقف النحاة من القياس

توطئة :

القياس من الأدلة المعتمدة وركن كبير من أركان الأصول النحوية التي استعملها النحاة في النحو واللغة، وقد اعتمدوا عليه وجعلوه أصلاً يستندون إليه في قبول الآراء النحوية وردّها، وترجيح بعضها على بعض، كما استعانوا به في مقابلة الكلمات وموازنة الأبنية وترتيب الصيغ على وفق أحكامهم واقبيستهم، لذا كثر عندهم استعمال الكلمات (قياس، مقيس، الأقيس، غير مقيس، مطرد، غير مطرد، شاذ، نادر، ... إلخ).

وتزامنت نشأة القياس عند العرب مع مرحلة وضع الدراسات اللغوية وتكوينها، فكانت مصاحبة لنشأة النحو على يد أبي الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ)، قال ابن سلام: ((أول من أسس العربية، وفتح بابها وانهج سبيلها، ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي)^(٤٣)، ثم جاء بعده عبد الله بن أبي إسحاق الخضرمي (ت ١١٧ هـ) فكان أول من بعج النحو ومدّ القياس والعلل، وكان معه أبو عمرو بن العلاء الذي استمر بعده مدة طويلة، وكان ابن أبي إسحاق أشدّ تجريداً للقياس في حين كان أبو عمرو ابن العلاء أوسعَ علماً بكلام العرب ولغاتها وغريبها^(٤٤)، وأصبح هذا الأصل واضحاً ناضجاً على يد الخليل بن أحمد وتلميذه إمام العربية سيبويه^(٤٥)، وإمام هؤلاء العمالق من رواد المدرسة النحوية، كانت إلى جانب هذه المدرسة مدرسة أخرى في الفقه، وهي مدرسة الرأي التي رفع بنيانها ولواءها أبو حنيفة النعمان رضي الله عنه وتلاميذه^(٤٦).

وقد نال القياس مكانة متميزة عند علماء العربية قديماً وحديثاً بعد أن أدركوا أهميته وأنه ركن ركين في النحو واللغة^(٤٧)، ولذلك نراهم يربطون النحو بالقياس في حدودهم المختلفة للنحو، فهذا الزجاجي يُصرّح بأنَّ ((النحو علم قياسي))^(٤٨)، ونقل السيوطي قول الكسائي: ((إنّما النحو قياس يتبع))^(٤٩)، وللعلاقة الوثيقة بين النحو

والقياس فقد عرّف السيوطي النحو بأنه: ((علم بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب))^(٥٠)، وتطوّر القياس بشكل ملحوظ عند سيبويه تلميذ الخليل حتى غدا كتابه سفرًا حافلًا بالأقيسة المتعدّدة المختلفة المنثورة في صفحات وأبواب شتى من كتابه^(٥١). واستمرّ القياس على الطريق التي نهجها الخليل وسيبويه حتى وصلت إلى المئة الرابعة من الهجرة فبلغ القياس ذروة مجده بأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) وتلميذه ابن جنّي (ت ٣٩٢ هـ) ونهض به هذان العالمان الجليلان نهضة لم يحظ بمثلها قبلها ولا بعدها حتى اليوم^(٥٢)، إذ كان أبو علي الفارسي شديد العناية والتعلّق بالقياس والاحترام له والاحتكام إليه في تأييد الآراء وتثبيت القواعد والأصول وقد نقل عنه تلميذه ابن جنّي قوله: ((قال لي أبو علي -رحمه الله- أخطئ في خمسين مسألة في اللغة ولا أخطئ في واحدة من القياس))^(٥٣)، وقد حذا ابن جنّي حذو أستاذه في العناية بالقياس والشغف به مصرّحاً بذلك بقوله: (إنّ مسألة واحدة من القياس أنبل وأنبه من كتاب لغة عند عيون الناس))^(٥٤).

واستمرّ القياس بمنزلته الرفيعة هذه عند معظم النحويين لشدة صلته بالنحو، لذا قال أبو البركات الأنباري: ((اعلم أنّ إنكار القياس في النحو لا يتحقّق؛ لأنّ النحو كلّه قياس،... ومن أنكر القياس فقد أنكر النحو، ولا نعلم أحداً من العلماء أنكره لثبوته بالدلائل القاطعة))^(٥٥)، وقال أيضاً: ((إذا بطل أنّ يكون النحو روايةً ونقلًا وجب أنّ يكون قياساً وعقلاً))^(٥٦).

القياس في اللغة والاصطلاح:

القياس في اللغة هو مصدر قاس الشيء قياساً وقياساً، إذا قدره على مثال له، ويقال فيه أيضاً: اقتاس الشيء اقتياساً، وقيسه تقييساً، وقيست بين الشيئين على مثاله مقايسة وكل ذلك بمعنى التقدير^(٥٧). وقال الجوهري: ((قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله،، ويقال: بينهما قيس رمح وقاس رمح، أي: قدر رمح))^(٥٨)، وقال الزمخشري: ((قاس الطبيب الشجة بالقياس بالمحرف: قدر غورها به))^(٥٩).

أمّا في الاصطلاح فله حدود كثيرة لا تكاد تخرج عن معناه اللغوي، فهو ردّ الشيء إلى نظيره، ولذا حدّه الرماني (ت ٣٨٤ هـ) بأنّه: ((الجمع بين أولٍ وثانٍ يقتضيه في صحة الأول صحة الثاني، وفي فساد الثاني فساد الأول))^(٦٠)، كما عرفه أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) بأنّه: ((عبارة عن تقدير الفرع بحكم الأصل))^(٦١)، أو هو ((حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه))^(٦٢)، وعرفه الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) قائلاً: ((ما يمكن أن يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد فيها))^(٦٣)، وعرفه من المحدثين الدكتور مهدي المخزومي فقال هو: ((حمل مجهول على معلوم، وحمل ما لم يسمع على ما يسمع، وحمل ما يجد من تعبير على ما اخترنته ذاكرته ووعته من تعبيرات وأساليب كانت قد عرفت أو سمعت))^(٦٤).

وقد اتضح لنا من تعريفات العلماء والنحاة أنّ السماع أصل وأساس في القياس، وأنّ للقياس فائدة كبيرة في النحو؛ لأنّ النحاة بوساطتها استطاعوا حمل ما لم يسمع على ما سمع؛ لأنّ اللغة لم تؤخذ كلّها بالسمع.

واتضح لنا أيضاً أنّ القياس له أركان أربعة: (أصل) وهو المقيس عليه، و(فرع) وهو المقيس، و(حكم) وهو ما ينقل من المقيس عليه إلى المقيس، و(علّة جامعة) وهي التي من أجلها استحقّ المقيس حكم المقيس عليه^(٦٥).

موقف النحاة من القياس:

موقف النحاة من القياس واضح جلي فنحاة البصرة والكوفة عملوا بالقياس، إلا أن البصريين كانوا أسبق في دراسة اللغة والنحو وجمعوا من أساليب العربية قدراً كبيراً، فقاموا على الكثير الشائع ولم يأخذوا بالقليل النادر، قال المبرد: ((والقياس المطرد لا تعترض عليه رواية ضعيفة))^(٦٦). ومما يتميز به البصريون أنهم في قياسهم لا يلتفتون إلى كل مسموع، بل إن كل من يحاول الخروج عن قواعدهم عدواً كلامهم خطأ لا يجري على سنن العربية ووصفوه بالشذوذ أو القلة^(٦٧).

وعليه يكون ((الاتجاه الغالب عن البصريين إنما هو القياس على الكثير، وإن كانوا يقيسون على القليل))^(٦٨). أمّا الكوفيون فقد احترموا كل ما جاء عن العرب حتى إنهم وضعوا قاعدة عامة للشاذ إذ جعلوه أساساً^(٦٩)، وقد بالغ بعضهم حين وضع أقيسة نظرية عند عدم وجود مسموع يؤيدهم^(٧٠).

لذا لقي مذهب الكوفيين اتهامات شتى، ووُصف بأنه يعتمد على النادر والشاذ والقياس عليه، إذ أجازوا القياس على المثال والمثاليين وأباحوا لأنفسهم القياس على القليل النادر، قال ابن درستويه: ((أول من درّسهم هذه الطريقة شيخهم الكسائي فقد كان يسمع الشاذ الذي لا يجوز إلا في الضرورة فيجعله أصلاً ويقيس عليه))^(٧١)، وهكذا كان ((غالب الكوفيين يقيسون على القليل، إلى جانب القياس على الكثير، الذي هو سمة مشتركة بين الجميع))^(٧٢).

وقد انقسم علماء العربية إزاء القياس فكانوا على فريقين: ((فريق حاول قصر الناس على السماع والتزامه والجمود عليه، فلم يكتب لمذهبه البقاء، لمخالفته طبائع الأشياء؛ ولأن من غير المعقول أن يكون كلامنا كله بمفرداته وتراكيبه وارداً عن العرب))^(٧٣)، وأصحاب هذا المذهب هم الكوفيون، وفريق ثانٍ هم أصحاب القياس

أصحاب مذهب ((ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب))^(٧٤) وأصحاب هذا المذهب هم البصريون، وقد امتدح المُحدثون مذهب البصريين وأشادوا به ووصفوه بأنه صاحب فضلٍ في إعادة الحياة إلى اللغة مع تفاوتهم في القياس توسعاً وضيقاً^(٧٥). ولذلك ((فإذا أطلق القياس في اللغة والنحو، فهو ينصرف مباشرة إلى المذهب البصري؛ لأنه من أهم خصائصه وأقوى دعائمِه))^(٧٦)، ولأجل ذلك كله فقد أطلق على مدرسة البصرة مدرسة (القياس)، وعلى مدرسة الكوفة مدرسة (السماع)؛ لأنَّ الكوفيين ((توسعوا في القياس مقدِّمين عليه النص إذا تعارضاً، ثم يجعلون النص أساساً لقياسٍ جديد))^(٧٧).

المبحث الثاني

موقف الهرمي من القياس

لم يغفل الهرمي أهمية القياس وأصالته في الدرس النحوي، فاحتفى بالقياس وأولاه عناية فائقة إذ اعتمد عليه أيما اعتماد، واتخذة أصلاً يستند إليه في قبول الآراء والأحكام النحوية والصرفية أو ردّها، وموقفه موقف البصريين إذ سلك مسلكهم في قياسهم على الشائع الكثير، ولم يقبل القياس على الشاذ والقليل النادر وكثيراً ما صرّح في كتابه (المحرر في النحو) أنّ الشاذ لا يقاس. وفي هذا دليل واضح على نزعة الهرمي البصرية، ومن أمثلة ما ذكره الهرمي من عدم جواز القياس على الشاذ قوله في باب الجمع وهو يتحدّث عن جمع التكسير لما كان على وزن فاعل فقال: ((ومتى كان (فاعل) صفة لمدكّر، فلا يجمع على (فواعل) إلا شاذاً لا يقاس عليه))^(٧٨)، كما أنّه صرح بموقف سيبويه من الشاذ وأنه لا يقاس عليه وسار على نهجه في هذا الاتجاه فقال في باب التعجب وهو يتحدّث عن عدم جواز الفصل بين التعجب والمتعجب منه: ((ولا يجوز الفصل بين التعجب وبين المتعجب منه، لو قلت: (ما أحسن عندك زيداً)

أو (ما أقبح اليوم عمراً) لم يجز عند سيبويه، وقد أجازهُ الأخفش مع الظرف وحرف الجر، واستدلَّ بقولهم: (ما أقبح بالرجل أن يفعل كذا) ففصل بحرف الجر بين (أقبح) وبين (أن) وهي المتعجَّب منها، وهذه الرواية شاذة عند سيبويه لا يقاس عليها^(٧٩).

وتابع الهرمي النحاة في أن الشاذ لا يؤخذ به وقد صرَّح بذلك قائلاً في باب (ظننت وأخواتها) وهو يتحدَّث عن مراتبها الثلاثة في العمل: ((واعلم أن ظننت وأخواتها في العمل على ثلاث مراتب. لا يخلو من أن يكون أولاً، كقولك: (ظننت زيدا قائماً) و(خلتُ عمراً شاخصاً) فهذه لا تكون إلا ناصبة للمفعولين، لأنها مقدمة في أول مراتبها، فاستقرت على معموليها ونصبيهما، لأنَّ المرتبة الأولى هي أقوى المراتب، وقد جاء في الشعر إلغائها وهي مقدمة، وهو شاذ لا يؤخذ به^(٨٠).

كما أن الشاذ عنده لا يُعمل به، وهذا ما أكَّده بقوله في باب (ما الحجازية) وهو يتحدَّث عن وجوه الاختلاف بين (ما الحجازية) و (ليس) قال الهرمي: (فإن قيل: ما تقول في قول الشاعر:

وما الدهر إلا منجُوناً بأهله وما صاحب الحاجات إلا مُعذَّباً^(٨١)

فنصب (منجُوناً) و (مُعذَّباً) مع دخول (إلا)، فما وجه ذلك؟ قيل: إنَّ هذه لغة لبعض العرب، يعملون (ما) مع دخول (إلا) وهو شاذ، لا يعمل به^(٨٢).

ومن ملامح موقف الهرمي من الشاذ هو تصريحه وإشارته إلى الشاذ في المفردات والألفاظ والأوجه الإعرابية والآراء النحوية والصرفية، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب الإغراء فقال: ((وقد حكى عن بعض العرب: (عليه رجلاً ليسنى)، فأغرى بالغايب، وهذا شاذ^(٨٣)، ولم يكتفِ الهرمي بتصريحه بالشاذ من الآراء بل ذهب أبعد من ذلك فأشار إلى الشاذ ثم ذكر القياس الصحيح لما شدَّ من ذلك، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (التغير) فقال: ((وأما قولهم: (حال حولاً) فإنَّه جاء شاذاً، وقياسه: (حال حياً)؛

حملاً على اعتلال فعله^(٨٤). كما أنه لم يغفل تصريح العلماء بالشاذ فنقله ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (الإمالة) من قول الزمخشري وتصريحه بشذوذ الإمالة، فقال الهرمي: ((قال الزمخشري: إمالة مثل هذا شاذة، والذي نجوزه أنّ الهاء خفية، فلم يعتد بها لخبائها))^(٨٥).

وموقف الهرمي من النادر والقليل كموقفه من الشاذ فهو لا يُجوز القياس عليهما بل لا يعتمد إلا الكثير الشائع في قياسه شأنه في ذلك شأن أعلام المدرسة البصرية، لذا نراه يُصرح بأنّ القليل لا يقاس عليه فيقول في باب (البدل) وهو يتحدث عن بدل الغلط: ((والأجود في ذلك أنّ تأتي ب (بل) فنقول: (مررت بزيد بل عمر) فلا يكون غلطاً، لأنّك لما جئت ب (بل) علم أنّك قد أضربت عن الأول، وأثبتت الثاني، وكذلك: (مررت ببكر ثور) أردت أنّ تقول: (مررت بثور) فغلطت على (بكر)، فجئت به ثم أتيت بثور بعده، والأحسن أنّ تقول: (مررت ببكر بل ثور) وهذا قليل في الكلام لا يقاس عليه^(٨٦)، كما أنّ القليل لا يُستعمل عند الهرمي وهذا ما أكّده وصرح به في باب (التأريخ) فقال: ((وقد أجازوا في الفصل أنّ يقال: لإحدى عشرة ليلة خلون، ولخمس عشرة ليلة خلون، فجمعت (خلون) حملاً على لفظ العدد من إحدى عشرة إلى تسع عشرة؛ لأنّ معناه معنى الجمع، وهو قليل لا يستعمل))^(٨٧). وأيضاً كثيراً ما كان يُصرح بالقليل من الأحكام ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (في بناء ما أضيف إلى المبني) فقال: ((ومن شرطه أنّ يكون مبنياً على الفتح، وهو قليل، منه أنّ ظروف الزمان متى أضيفت إلى فعلٍ ماضٍ، بنيت، تقول: (قمت يومَ قام زيد))^(٨٨)، وكذلك تصريحه بالقليل الخارج عن القياس المطرد، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (أبنية الأفعال) وهو يتحدث عن أبنية الفعل على وزن (فعل) بفتح الفاء وكسر العين فقال: ((فإنّ هذا النوع لا يكون مستقله إلا على (يفعل) بفتح العين قياساً مطرداً، كقولك: شرب يشرب،... فإنّ كان

معتل الفاء بالواو، فإنَّ مستقلبه يجيء على (يَفْعِل) بكسر العين نحو: (وَرِمَ يَرِمٌ، ووَثِقَ يَثِقُ،...، ولا يكاد يخرج منه أنَّ القليل نحو: (وَجَلَ يَوَجَلُ، ووَجَلَ يُوَجَلُ، فإنَّه جاء على (يَفْعَل) بفتح العين))^(٨٩).

ولم يختلف موقفه من النادر عن موقفه من الشاذ والقليل فنراه يُصَرِّحُ بالنادر وأنه لا يكون إلاَّ ضرورة، وهذا ما أكدَّه في باب (النداء) وهو يتحدَّثُ عن الترخيم فقال: ((ولا يكون الترخيم إلاَّ في النداء، وقد رَحِّمَتِ الشعراء في غير النداء، قال الشاعر:

ألا ما لهذا الدهر من متعلِّلٍ على الناسٍ مهما شاء بالناسِ يفعلِ
وهذا ردائي عنده يستعيرُهُ ليسلبني نفسي امَّالِ بنِ حنظلٍ^(٩٠)

فرحَّم (حنظلة) في غير النداء، وهو نادر لا يكون إلاَّ في الشعر للضرورة))^(٩١)، كما أنَّ النادر عند الهرميِّ لا يُرى إليه، وهذا ما ذكره في باب (عطف النسق) وهو يتحدَّثُ عن (ثم) فقال: ((...، ألا ترى أنَّ (ثمَّ) ههنا لتعديد الألفاظ وليس فيها معنى تعقيب؛ ولا ترتيب، إذ من المعلوم أنَّ الجد سابق الأب، ثم الاب ثم الولد بعدهما، وهذا نادر لا يُرى إليه))^(٩٢).

وكثيراً ما كان الهرميُّ يشير إلى النادر ويُصَرِّحُ به، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (الخفض على المجاورة) وهو يتحدَّثُ عن الفصل بين المضاف والمضاف إليه، فقال: ((ولا يكون هذا الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلاَّ بالجار أو الظرف،... وقد فصل بينهما بالمفعول، وذلك لا يجوز، ولم يجيء عن العرب إلاَّ الفصل بالجار والظرف، وإنَّ كان قد جاء شيء يسير نادر في غير الجار والظرف))^(٩٣). وهكذا فإنَّ نظرة الهرميِّ إلى القياس هي نظرة المدرسة البصرية في رفض القياس على الشاذ والنادر والقليل.

وتبلورت لدى الهرمي نظرة خاصة لكل من المسموع والمستعمل وإخضاعهما للقياس انتشرت في صفحات كتابه (المحرر في النحو) تمثلت في أنه يرى أن القياس يطرد على أمثال كلام العرب، فكل شيء سمع عن العرب مخالفاً للقياس والعقل فإنه يُضبط على المسموع، وهذا ما صرح به في باب (النسب) وهو يتحدث عن النسب السماعي فقال: ((واعلم أن النسب على ضربين: سماعي وقياسي، فالسماعي يحفظ حفظاً كما نطقت به العرب، لا يغير مما لفظوا به شيء، وإن كان خارجاً عن القياس؛ لأن العربية مبنية على شيئين: السماع والقياس، فكل شيء سمعناه عنهم مخالفاً للقياس والعقل، ضبطناه على ما سمعناه))^(٩٤)، ثم نراه يُصرح بأن السماع أقوى من القياس، لذا فإن القياس لا يبطل السماع، فقال في باب (النسب) أيضاً: ((والقياس يطرد على أمثال كلامهم، فإذا خالفه شيء من السماع، تركناه على ما سمع، ولا يبطله القياس؛ لأن السماع عندهم أقوى من القياس، وإن كان القياس أكثر في كلامهم، لأنه حمل الأشياء على نظائرها لضرب من الشبه، وهو طرد الأشياء على أمثال كلامهم وقواعد أركانهم))^(٩٥).

ونرى الهرمي يعتد بالسماع ويصرح به ويشير إلى أنه غير مقيس وإنما هو يحفظ ولا يُقاس عليه، قال وهو يتحدث عن باب (فيما يذكر ويؤنث من أعضاء الحيوان): ((العنق، واللسان، والإبط، والذراع، والمتن، والعاتق، والقفا، والضرس. فجميع هذه الأعضاء يجوز تذكرها وتأنيتها، فمن أنث حمل على الجارحة، ومن ذكر حمل على العضو... وحاصل هذا الباب أنه مسموع غير مقيس، يحفظ حفظاً، ولا يقاس عليه))^(٩٦)، وقال في موضع آخر: ((وحاصل هذا الباب أنها ألفاظ محفوظة غير مقيس عليها))^(٩٧).

وتتجلى عناية الهرميّ بالسماع والاعتداد به بدعوته إلى القياس على المسموع عن العرب فقال في باب (أسماء الأفعال): (وكذلك (شتان) كلمة معناها الافتراق مبنية على الفتح، نقول: (شتان زيد وعمرو)، أي: افترق زيد وعمرو، فهذه مسموعة عنهم كما ترى، فقس عليها ما ورد إن شاء الله تعالى))^(٩٨).

وأشار أيضاً إلى أنّ ما ورد في القرآن مخالفاً للقياس مسلم به متبع لا يجوز العدول عنه وليس له علة إلا السماع، وهذا ما صرح به في مقالة (الخط وأحكامه) في إشارة منه إلى تقديم السماع على القياس فقال: ((واعلم أنّ ما جاء في القرآن مخالفاً للقياس، مسلم متبع، لا يجوز العدول عنه، بل يبقى على حاله كما ورد، وليس علة إلا السماع))^(٩٩)، ونراه يغيب السماع على القياس ويصرّح بأنّ القياس قليل، فقال في باب (المصادر): ((وعلى الجملة إنّ مصادر الثلاثي كثيرة صعبة، القياس فيها قليل، والغالب عليها السماع، وقد ضبطت العلماء منها ما يطرد قياسه، وهو ما قدّمناه))^(١٠٠).

ومن مظاهر عناية الهرميّ بالقياس والاحتفاء به هو إشارته إلى ما كان قياساً، لكن ورد على خلافه، ومن أمثلة ذلك ما ذكره الهرمي في باب (النسب) فقال: ((وقالوا في النسب إلى (أمس): إمسي بكسر الهمزة، والقياس فتحها، وقالوا في النسب إلى (صنعاء) و(روحاء)، و(بهاء): (صنعاني) و(روحاني) و(بهرابي) بالنون على غير القياس، وقياسه: (صنعائي) و(روحاوي) و(بهرابي) بالواو، ك(حمرابي) و(صفراوي) و(خضراوي)؛ لأنّهما يشتركان في المدّ، وفي علامة التانيث التي هي الهمزة))^(١٠١).

ونرى الهرمي كثيراً ما يصرّح ويشير إلى الأصل المطرد والقياس عليه، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (التاءات) فقال: ((وهذا أصل مطرد، يقاس عليه جميع المؤنث من الأسماء الممدودة التي آخرها الهمزة، فإنّ أحببت جمعها جمع السلامة، وإنّ أحببت جمعها جمع التكسير))^(١٠٢).

كما اعتمد الهرمي على القياس بوصفه مرتكزاً أساسياً لتثبيت الأحكام والآراء النحوية والصرفية وتقريرها، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (المبتدأ والخبر) وتقرير آراء النحاة اعتماداً على القياس فقال: ((فإن قيل: فأنت تقول: (في الدار رجل) و(على زيد قميص) فقولك: (رجل) و(قميص) مبتدآن، وليسا في أول الكلام، قيل: هما مؤخران في اللفظ، مقدّمان في المعنى، والتقدير: (قميص على زيد)، و (رجل في الدار) هذا على قول سيبويه. وقال الأخفش: قوله: (قميص)، و (رجل) مرتفعان بالجار والمجرور ارتفاع الفاعل؛ لأنّ قولك: (في الدار رجل) متعلّق بفعل محذوف تقديره (استقرّ في الدار رجل)،... وتقيس عليه كل جار ومجرور تقدّم على المبتدأ، فإنّ الأخفش يقول: هو مرتفع بالجار والمجرور، كما تقول: (بزيد داء)، و(العمر مال)... فكل هذا مرتفع بالابتداء وما قبله خبره على قول سيبويه،... وعلى قول الأخفش مرتفع بالجار والمجرور))^(١٠٣).

وكما اعتمد الهرمي القياس أصلاً ومرتكزاً في تثبيت الآراء وتقريرها اعتمده كذلك في ردّ الآراء التي خالفت هذا الأصل، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (الاستثناء) وهو يتحدّث عن (ما خلا وما عدا) فقال: ((واعلم أنّ (ما) من قولك (ما خلا) مصدرية، و(خلا) فعل ماضٍ، وفاعله مضمّر فيه،... ومثلها (ما عدا)، و(ما) فيها كلّها بمعنى المصدر الواقع موقع الحال،... وقد أجاز ابن الخباز: (قام القوم ما خلا زيد)، و(ما عدا عمرو) بخفض (زيد) و(عمرو) ويجعل (ما) زائدة، كأنّه قال: (قام القوم خلا زيد)، و(عدا عمرو) و(ما) زائدة لا حكم لها. و(خلا وعداً) يخفضان ما بعدهما إذا لم يكن قبلهما (ما). وقد أجاز أبو السعود صاحب شرح مختصر الحسن: (قام القوم ليس زيد) برفع (زيد) على أنّ (ليس) حرف عطف بمعنى (لا) كأنّه قال: (قام القوم لا زيد) ف

(لا) حرف عطف،... وهذا الذي ذكرناه من قول ابن الخباز، وقول أبي السعود شاذ، لا يقاس عليه^(١٠٤).

وبلغ من عناية الهرمي بالقياس والاعتماد عليه كأصل من الأصول المعتمدة في تقرير الآراء وتثبيتها وتأبيدها أو ردّها أنّ أفرد له الهرميّ فصلاً مستقلاً أسماه (فيما يقاس عليه)^(١٠٥).

ولجأ الهرمي إلى القياس واستعان به في تعليل الأحكام النحوية والصرفية، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (المضمرات) وهو يتحدّث عن ضمّ (التاء) من (أنتما) في التثنية فقال: ((وأما التاء من (أنتما)، فإنّما ضُمَّت؛ لأنّ التثنية جمع في المعنى، فَضُمَّت قياساً على الجمع، وقد صار الفرق بين التثنية والجمع حاصلاً بالألف))^(١٠٦).

ومثلما لجأ الهرمي إلى القياس واعتمد عليه في تعليل الأحكام النحوية، فقد استعان به في تقرير العمل النحوي للأدوات قياساً بعضها على بعض، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في باب (الحروف) وهو يتحدّث عن عمل (ما) و(لا) النافيتين عمل (ليس) لشبههما ب (ليس)، وقال الهرمي: ((فأما (ما) و(لا) فإنّما عملتا، لشبههما ب (ليس)؛ لأنّهما يدخلان على الأسماء وعلى الأفعال، فكان قياسهما ألاّ يعملان، إلاّ أنّهما لمّا شابها (ليس) في النفي، عملت (ما) عند أهل الحجاز في المعرفة والنكرة، وعملت (لا) في النكرة دون المعرفة. وقد ذكرتا في بابهما))^(١٠٧).

وأهم الملامح في منهجية الهرمي في تناوله القياس:

- بعد أن بيّنا ووضّحنا موقف الهرمي من القياس بوصفه أصلاً من الأصول النحوية المعتمدة نوّد أن نبين أهم الملامح في منهجيته وتناوله لهذا الأصل ومنها:
- دعوته إلى القياس^(١٠٨).
 - إشارته إلى ما يقاس عليه^(١٠٩).
 - تصريحه بالقياس^(١١٠).
 - إشارته إلى القياس^(١١١).
 - إشارته إلى ما كان مخالفاً للقياس وكان جائزاً^(١١٢).
 - دعوته إلى القياس على الجائز وإن كان ضعيفاً^(١١٣).
 - إشارته إلى المقيس^(١١٤).
 - إشارته إلى ما كان قياساً غير أنّه لم ينطق به^(١١٥).
 - إشارته إلى ما ليس بقياس^(١١٦).
 - دعوته إلى القياس على ما ذكره وقرره من احكام^(١١٧).
 - تصريحه بأنّ العربية مقيسة بعضها على بعض^(١١٨).
 - إشارته إلى ما جاء على غير القياس مع ذكره القياس^(١١٩).
 - إشارته إلى ما جاء على خلاف القياس وهو مسموع^(١٢٠).
 - توجيهه القياس^(١٢١).
 - استدراكه القياس^(١٢٢).
 - تصريحه بباب القياس^(١٢٣).
 - إشارته إلى قياس المشابهة^(١٢٤).
 - تصريحه بما تقدّم من القياس وإشارته إلى الباب^(١٢٥).

- تصريحه بقياس النحويين^(١٢٦).
- دعوته إلى القياس على الكتابة العروضية^(١٢٧).
- تصريحه بما يقاس عليه (الأصل المقيس عليه)^(١٢٨).
- تأصيله لما جاء خلاف القياس وقد ورد عن العرب^(١٢٩).
- إشارته إلى ما جاز شذوذاً^(١٣٠).
- تصريحه بما مصحح قياساً^(١٣١).
- إشارته إلى ما جاء خلاف الأصل^(١٣٢).
- ذكره المصادر الخارجة عن القياس، وإشارته إلى القياس الصحيح^(١٣٣).
- تصريحه بما كان خارجاً عن القياس (هذا خارج عن القياس)^(١٣٤).
- إشارته إلى ما شدَّ قياساً^(١٣٥).
- إشارته إلى القياس المستعمل^(١٣٦).
- إشارته إلى ما جاء على القياس^(١٣٧).
- اعتماده القياس في ترجيح أحد الوجوه الإعرابية المحتملة^(١٣٨).

الخاتمة

الحمد لله الذي فضله وكرمه أنجزت هذا البحث الذي تناولت فيه موقف الهرميّ من القياس، وأهم ما توصلت إليه من نتائج يمكن إيجازها بالآتي:

أولاً/ شكّل كتاب (المحرّر في النحو) للهرميّ (ت ٧٠٢ هـ) إسهاماً جديداً في علم النحو وصورة جديدة من التراث بعيدة عن الغموض والإيهام، سهلة التداول، قريبة المآخذ.

ثانياً/ جسّد كتاب (المحرّر في النحو) المنهج التعليمي الذي حرص عليه الهرميّ بأسلوب واضح لا لبس فيه ولا التواء عباراته واضحة وأفكاره واضحة على وفق المنهج الذي ارتأه صاحبه وخطّط له دون تكلف أو إغراب.

ثالثاً/ مثلّ القياس مصدراً من مصادر الصناعة النحوية إذ اعتمد عليه الهرميّ في تثبيت الآراء النحوية والقواعد والأصول المقررة أو رفضها وردّها ، وجاء القياس بالمرتبة الثانية بعد السماع إذ احتكم الهرميّ إلى هذين الأصلين بالدرجة الأساس .

رابعاً/ انتهج الهرميّ نهج البصريين في الأخذ بالكثير الشائع ورفضه للشاذ والنادر فلم يجوز القياس عليهما وعلى القليل بأنّه مخالف للقواعد المبنية وأصول الأحكام.

خامساً/ قدّم الهرميّ السماع على القياس إذ تبلورت لديه نظرة خاصة لكل من المسموع والمستعمل وإخضاعهما للقياس إذ يرى أنّ القياس يطرد على أمثال كلام العرب، فكل شيء سمع عن العرب وهو مخالف للقياس والعقل فإنّه يضبطه على المسموع؛ لأنّ السماع عنده أقوى من القياس.

سادساً/ كشف البحث أنّ من مظاهر عناية الهرميّ بالقياس والاحتفاء به هو إشارته إلى ما كان قياساً لكن ورد ما يخالفه.

سابعاً/ بلغ من عناية الهرميّ بالقياس والاعتماد عليه كأصل من الأصول المعتمدة في تقرير الآراء وتثبيتها وتأييدها أنّ أفرد له الهرميّ فصلاً مستقلاً أسماه (فيما يُقاس عليه). ثامناً/ اعتمد الهرميّ على القياس في تعليل الأحكام النحوية والصرفية، كما اعتمد واستعان به في تقرير العمل النحوي للأدوات قياساً بعضها على بعض في العمل كما في قياس عمل (ما ولا) النافيتين عمل (ليس)، لشبهها ب (ليس).

تاسعاً/ سجّل البحث جملة من الملامح المنهجية للهرميّ في تناوله القياس ومنها:

- دعوته إلى القياس.
- إشارته إلى ما يقاس عليه.
- إشارته إلى ما ليس بقياس.
- تصريحه بأنّ العربية مقيسة بعضها على بعض.
- إشارته إلى المقيس.
- توجيهه القياس.
- استدراكه القياس.
- تصريحه بقياس النحويين.
- إشارته إلى ما جاز شذوذاً.
- تصريحه بما مصحّح قياساً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الهوامش

١ سورة الحجر: آية (٩).

(*) اقول لقد أفادت الباحثة كثيراً مما كتبه محقق الكتاب الأستاذ الدكتور منصور علي محمد عبد السميع عن حياة الهرمي وسيرته العلمية فجزاه الله عني وعن الهرميّ خير الجزاء.

(٢) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٥٤/٢، ٣٨٢، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٩٥/١، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ١٦/٦، وبغية الوعاة: ٢٢٢/٢، والأعلام: ٥٨/٥، ومعجم المؤلفين: ٣٠٣/٧ والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ١٧٦٢/٢.

(٣) ينظر: الأعلام: ٥٨/٥، ومعجم المؤلفين: ٣٠٣/٧، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن: ٤١٧.

(٤) الهرمة هي قرية في سفلى وادي زبيد، وهي آخر قرية في الوادي، ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٢٨٣/٢، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ١٦/٦، والمحرّر في النحو: ١٥/١ (الهامش).

- (٥) ينظر: المدارس الإسلامية في اليمن: ٥٤.
- (٦) ينظر: الأعلام: ٥٨/٥، ومعجم المؤلفين: ٣٠٣/٧، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ١٧٦٢/٢.
- (٧) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٢٢٢/٢.
- (٨) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٥٤ / ٢، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٩٥/١.
- (٩) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٣٨٢/٢، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ١٦/٦.
- (١٠) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٥٤ / ٢، والمدارس الإسلامية في اليمن: ٥٤.
- (١١) ينظر: العقود اللؤلؤية: ٢٩٥/١، والمدارس الإسلامية في اليمن: ٥٤.
- (١٢) ينظر: بغية الوعاة: ٢٢٢/٢، والأعلام: ٥٨/٥، ومعجم المؤلفين: ٣٠٣/٧.
- (١٣) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٥٤/٢، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٩٥/١، والمدارس الإسلامية في اليمن: ٥٤، والمحرّر في النحو: ١٦/١.
- (١٤) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٣٨٢/٢، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٩٦/١، والمحرّر في النحو: ١٦/١.
- (١٥) المحرّر في النحو: ١٦/١.
- (١٦) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٣٨٢/٢، والمحرّر في النحو: ١٧ / ١.
- (١٧) ينظر: المحرّر في النحو: ١٧/١.
- (١٨) السلوك في طبقات العلماء والسلوك: ٥٤/٢، وينظر: المحرّر في النحو: ١٨/١.
- (١٩) ينظر: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٩٥/١، والمحرّر في النحو: ١٨-١٩.
- (٢٠) المحرّر في النحو: ١٩/١.
- (٢١) ينظر: المدارس الإسلامية في اليمن: ٥٥، والمحرّر في النحو: ١٧/١.
- (٢٢) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن: ٤١٥، والمحرّر في النحو: ١٧/١.
- (٢٣) ينظر: المحرّر في النحو: ٨٨٤/٢.
- (٢٤) ينظر: العقود اللؤلؤية: ٢٩٥/١، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن: ٤١٦، والمحرّر في النحو: ١٧/١.
- (٢٥) ينظر: المحرّر في النحو: ١٧/١.

- (٢٦) السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٣٨٣/٢، وينظر: المحرّر في النحو: ١٨/١.
- (٢٧) السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٢٨٠/٢، وينظر: المدارس الإسلامية في اليمن: ٥٥.
- (٢٨) ينظر: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٥٠/١، ٢٥٣، ٢٨٣، ٢٩٩.
- (٢٩) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤٣/١، ٢٥٠، ٣٤٢، ٣٥٣، والمحرّر في النحو: ١٨/١.
- (٣٠) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٣٨٣/٢، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ١٦/٦، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن: ٤١٧.
- (٣١) المحرّر في النحو: ٢٥/١.
- (٣٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٥٤/٢، وينظر: المحرّر في النحو: ٢٠/١.
- (٣٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٢٢٢/٢.
- (٣٤) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٢٢٢/٢.
- (٣٥) الأعلام: ٥٨/٥.
- (٣٦) معجم المؤلفين: ٣٠٣/٧.
- (٣٧) المدارس الإسلامية في اليمن: ٥٥.
- (٣٨) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٥٤/٢، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٩٥/١، والمدارس الإسلامية في اليمن: ٥٥.
- (٣٩) السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٥٤/٢، وينظر: المحرّر في النحو: ١٦/١.
- (٤٠) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٩٥/١، وينظر: المدارس الإسلامية في اليمن: ٥٥، والمحرّر في النحو: ١٦/١.
- (٤١) ينظر: هدية العارفين: ٧٨٨، والأعلام: ٥٨/٥، ومعجم المؤلفين: ٣٠٣/٧، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن: ٤١٧، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ١٧٦٢/٢.
- (٤٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٢٢٢/٢.
- (٤٣) طبقات فحول الشعراء: ١٢.
- (٤٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٤، وإنباه الرواة على أنباه النحاة: ١٠٥/١.
- (٤٥) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومنهجه: ٢٥٢.
- (٤٦) ينظر: في أصول النحو: ٨٤.
- (٤٧) ينظر: الخصائص: ١٠٩-١١٦، ولمع الأدلة في أصول النحو: ٩٣-١١٢، والاقتراح في علم أصول النحو: ٥٩ وما بعدها، وأصول النحو العربي (محمد خير الحلواني): ٩١-١٠٧، وفي أصول

- النحو (سعيد الأفغاني): ٦٨-١١٩، والقياس في اللغة العربية: ٣، ومن أسرار اللغة: ١٨، وأصول التفكير النحوي: ١١-٧١، والسماع والقياس: ١١-٢٣.
- (٤٨) الإيضاح في علل النحو: ٤١.
- (٤٩) الاقتراح في علم أصول النحو: ٥٩.
- (٥٠) المصدر نفسه: الموضع نفسه.
- (٥١) ينظر: في أصول النحو: ٨٥.
- (٥٢) ينظر: المصدر نفسه: ٨٥-٨٦.
- (٥٣) الخصائص: ٨٨/٢.
- (٥٤) المصدر نفسه: الموضع نفسه.
- (٥٥) لمع الأدلة في أصول النحو: ٩٥.
- (٥٦) المصدر نفسه: ٩٩.
- (٥٧) ينظر: تهذيب اللغة (مادة قياس): ٢١٧/٧، ولسان العرب (مادة قياس): ٥٦٠/٧.
- (٥٨) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) مادة (قياس): ١٤٥/٣.
- (٥٩) أساس البلاغة: ٥٣٣، وينظر: الدراسات اللغوية عند العرب حتى القرن الثالث: ٣٤٣.
- (٦٠) الحدود في النحو: ٣٨.
- (٦١) لمع الأدلة في أصول النحو: ٩٣.
- (٦٢) الإغراب في جدول الإعراب: ٤٥.
- (٦٣) التعريفات: ١٤٩.
- (٦٤) في النحو العربي نقد وتوجيه: ٢٠، وينظر: القياس في النحو العربي نشأته وتطوره: ١٧.
- (٦٥) ينظر: لمع الأدلة في أصول النحو: ٩٣، والاقتراح في علم أصول النحو: ٦٠.
- (٦٦) الكامل في اللغة والأدب: ٣٤/١.
- (٦٧) ينظر: القياس في النحو العربي نشأته وتطوره: ٤٢.
- (٦٨) القياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة: ٢٧٠.
- (٦٩) ينظر: ضحى الإسلام: ٢٩٥/٢.
- (٧٠) ينظر: المدارس النحوية (د. خديجة الحديثي): ٤٥٥.
- (٧١) تاريخ أدب العرب (مصطفى صادق الرافعي): ٣٧١/١.
- (٧٢) القياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة: ٢٧٠.
- (٧٣) الاقتراح في علم أصول النحو: ٩٥.

- (٧٤) الخصائص: ٣٥٧/١.
- (٧٥) ينظر: في أصول النحو: ٧٠.
- (٧٦) ابن درستويه (عبد الله بن جعفر بن المرزبان الفارسي ت ٣٤٧ هـ): ١٢٠.
- (٧٧) موقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع الهجري: ١٠٣، وينظر: المدارس النحوية (د. خديجة الحديثي): ١٨٠.
- (٧٨) المحرّر في النحو: ٢٩٥/١.
- (٧٩) المصدر نفسه: ٧٨٠/٢-٧٨١، وللمزيد على سبيل التمثيل لا الحصر تنظر المواضع التي صرح فيها الهرمي بالشاذ وأنه لا يقاس عليه: ٣٠٠/١، ٧٦٥/٢، ٩٤٨، ٩٥٦، ١٠٩٥/٣.
- (٨٠) المصدر نفسه: ٧٠٣/٢، وينظر أيضاً: ٧٤٦/٢.
- (٨١) البيت لم يعرف قائله. ينظر ضرائر الشعر: ٧٥، ومغني اللبيب: ١٠٢، وشرح شواهد المغني: ٢١٩/١، وهمع الهوامع: ٤٤٨/١.
- (٨٢) المحرّر في النحو: ٦٤٨-٦٤٩، وينظر ايضاً: ٧٠٤/٢.
- (٨٣) المصدر نفسه: ٧٣٠/٢، وللمزيد على سبيل التمثيل لا الحصر تنظر المواضع التي صرّح فيها الهرمي بالشاذ: ٦٥٤، ٧٣٣، ٧٦٤، ٩٣٠، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٧٦، ١٠٠٥، ١٣٥٧.
- (٨٤) المصدر نفسه: ١٣٥٧/٣.
- (٨٥) المصدر نفسه: ١٤٠٦/٣، وينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٣٣٦.
- (٨٦) المحرّر في النحو: ٩٩٢/٢.
- (٨٧) المحرّر في النحو: ٣٥٩/١.
- (٨٨) المصدر نفسه: ١١٨٩/٣، وينظر ايضاً: ٦٣٠/٢.
- (٨٩) المصدر نفسه: ١٣٨٤-١٣٨٥/٣.
- (٩٠) البيتان للأسود بن يعفر، ينظر: ديوانه: ٥٦.
- (٩١) المحرّر في النحو: ٧٦٥/٢.
- (٩٢) المصدر نفسه: ٩٩٨/٢.
- (٩٣) المحرّر في النحو: ٩٥٥/٢، ينظر ايضاً: ١٣٠٦/٣، ١٣٩٨.
- (٩٤) المصدر نفسه: ٤٢٤/١.
- (٩٥) المصدر نفسه: الموضوع نفسه .
- (٩٦) المحرّر في النحو: ٣٨٤-٣٨٣/١.
- (٩٧) المصدر نفسه: ٣٨٥/١.

- (٩٨) المصدر نفسه: ٥١٢/١.
- (٩٩) المصدر نفسه: ١١٩٤/٣.
- (١٠٠) المصدر نفسه: ١٣٩٠/٣.
- (١٠١) المصدر نفسه: ٤٢٧/١، وينظر أيضاً على سبيل التمثيل لا الحصر: ٢٧٨/١، ١١١٥/٣، ١١٩٣، ١٢١٧، ١٢٢٥، ١٢٣١، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٤١، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٦٢، ١٣٦٥.
- (١٠٢) المحرّر في النحو: ٣٠٩/١، وينظر أيضاً على سبيل التمثيل لا الحصر: ٢٩٧/١، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٧٤، ٩٤٥/٢، ١٢٠٢/٣، ١٢٠٣، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٤.
- (١٠٣) المصدر نفسه: ٥٢٨-٥٢٩، وينظر أيضاً: ٣٩٤/١، ٤١٨/١، ٥١٧.
- (١٠٤) المحرّر في النحو: ٨٨٣-٨٨٤.
- (١٠٥) المصدر نفسه: ٤٢٨/١.
- (١٠٦) المصدر نفسه: ١١٦٣/٣.
- (١٠٧) المصدر نفسه: ١١١٥/٣.
- (١٠٨) ينظر: المحرّر في النحو: ٢١٨/١، ٢٢٣، ٢٢٨، ٣٦٤، ٥٤٦، ٥٣٥/٢، ٥٤٦، ٥٧٢، ٦٥٧، ٧١٣، ٨٠٧، ٨٢١، ٨٥٧، ٨٧٠، ١٠٥٥/٣، ١٠٩٠، ١١٠٧، ١١٥٢، ١١٨٠، ١٢٢٤، ١٢٤٨، ١٢٧٩، ١٢٩١، ١٢٩٩، ١٣٢٨، ١٣٥١.
- (١٠٩) ينظر: المصدر نفسه: ٢٥١/١، ١٤١٠/٣.
- (١١٠) ينظر: المصدر نفسه: ٢٥١/١، ٣٨٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٥، ١٢٢٠/٣.
- (١١١) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٠/١، ٣٠٤، ٣٢٢، ٦١٧/٢، ٦٤٩، ٦٨٧، ١٠٥٦/٣، ٣١٥.
- (١١٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٠/١، ١٤١٣/٣.
- (١١٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٠٥٨/٣.
- (١١٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٦/١، ١٠٨٦/٣، ١١٠٧، ١٠٢٢، ١١٧٢.
- (١١٥) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٨/١.
- (١١٦) ينظر: المصدر نفسه: ٣٠٠/١.
- (١١٧) ينظر: المصدر نفسه: ٣٧٣/١.
- (١١٨) ينظر: المصدر نفسه: ٣٩٦/١.
- (١١٩) ينظر: المحرّر في النحو: ٤١٠/١، ١٣٦٥/٣.
- (١٢٠) ينظر: المصدر نفسه: ٤٢٦/١.
- (١٢١) ينظر: المصدر نفسه: ٤٢٧/١.

- (١٢٢) ينظر: المصدر نفسه: ١/٤١٠، ٤٢٧.
- (١٢٣) ينظر: المصدر نفسه: ١/٤٣٠.
- (١٢٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٠٩٧.
- (١٢٥) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١١٣١.
- (١٢٦) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١١٩٣.
- (١٢٧) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٢٢٠.
- (١٢٨) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٢٣١.
- (١٢٩) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٢٤٢.
- (١٣٠) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٢٤٨.
- (١٣١) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٣٥٨.
- (١٣٢) ينظر: المحرّر في النحو: ٣/١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٩.
- (١٣٣) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٣٩٠.
- (١٣٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٣٩٣.
- (١٣٥) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١١٩٩، ١٤١٢.
- (١٣٦) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٠٩٦، ١٣٨٧.
- (١٣٧) ينظر: المصدر نفسه: ٣/١٢٠٠.
- (١٣٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢/٥٧٨-٥٧٩.

مسرد المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب المطبوعة

١. ابن دستوريه (عبد الله بن جعفر بن المرزبان الفارسي (ت٣٤٧هـ))، تأليف عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤م.
٢. أساس البلاغة، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
٣. أصول التفكير النحوي، تأليف علي أبو المكارم، د. ط، منشورات الجامعة الليبية، ١٩٧٣م.
٤. الأعلام، تأليف خير الدين بن محمود محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ٢٠٠٢م.

٥. الإغراب في جدل الإغراب، تأليف أبي البركات عبدالرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تقديم وتحقيق سعيد الأفغاني، ط٢، دار الفكر، بيروت-لبنان، ١٩٧١ م.
٦. الاقتراح في علم أصول النحو، تأليف الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١٥ هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٧ هـ/٢٠١٦ م.
٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف أبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ)، ط١، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، ١٤٢٤ هـ.
٨. الإيضاح في علل النحو، تأليف أبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق الدكتور مازن المبارك، ط١، دار النفائس، بيروت-لبنان، ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م.
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، د. ط، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، د. ت.
١٠. تاريخ اداب العرب، تأليف الأستاذ مصطفى صادق الرافعي، د. ط، مطبعة الاستقامة، د. ت.
١١. التعريفات، تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرحاني (ت ٨١٦ هـ)، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م.
١٢. تهذيب اللغة، تأليف أبي منصور محمد بن أحمد الأزهر الأزهر الهروي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق الدكتور أحمد عبد الرحمن مخير، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م.
١٣. الحدود في النحو، تأليف علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، ويوسف يعقوب مسكوني، د. ط، دار الجماهير، بغداد-العراق، ١٩٦٩.
١٤. الخصائص، تأليف أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، د. ت.
١٥. الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومنهجه، تأليف الدكتور مهدي المخزومي، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ١٩٨٦ م.

١٦. الدراسات اللغوية عند العرب حتى القرن الثالث، تأليف الدكتور محمد حسين ال ياسين، ط١، دار مكتبة الحياة، بيروت-لبنان، ١٩٨٠م.
١٧. ديوان الأسود بن يعفر، اعتنى به نوري حمودي القيسي، وزارة الثقافة والأعلام، مديرية الثقافة العامة، العراق، د. ت.
١٨. السلوك في طبقات العلماء والملوك، تأليف أبي عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي، تحقيق محمد بن علي بن الحسين الأكوغ، ط١، وزارة الأعلام والثقافة، الجمهورية العربية اليمنية، ١٩٨٩م.
١٩. السماع والقياس، تأليف أحمد تيمور باشا، ط١، طابع دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٥٥م.
٢٠. شرح شواهد المغني، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، د. ط، نشر دار مكتبة الحياة، بيروت-لبنان، د. ت.
٢١. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) تحقيق الدكتور أميل بديع يعقوب، والدكتور محمد نبيل الطريفي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٢٢. ضحى الإسلام، تأليف أحمد أمين، ط٥، مكتبة النهضة المصرية، د. ت.
٢٣. ضرائر الشعر، تأليف علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ) تحقيق السيد إبراهيم محمد، ط١، دار الأندلس، بيروت-لبنان، ١٩٨٠م.
٢٤. طبقات فحول الشعراء، تأليف محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣٢هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، د. ط، دار المدني، جدة-المملكة العربية السعودية، د. ت.
٢٥. العقود اللؤلؤية من تاريخ الدولة الرسولية، تأليف أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي بكر بن وهاس الخزرجي (ت ٨١٢هـ)، تصحيح محمد علي الأكوغ الحوالي، ط٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء-اليمن، ١٩٨٣م.
٢٦. في أصول النحو، تأليف سعيد الأفغاني، ط٣، دار الفكر، بيروت-لبنان، د. ت.
٢٧. في النحو العربي نقد وتوجيه، تأليف الدكتور مهدي المخزومي، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ١٩٨٦م.

٢٨. القياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة، تأليف محمد عاشور السويح، ط١، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، مصراته-ليبيا، ١٣٩٥هـ/١٩٨٦م.
٢٩. القياس في اللغة العربية، تأليف محمد الخضر حسين، ط٢، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ١٩٨٣م.
٣٠. القياس في النحو العربي نشأته وتطوره، تأليف الدكتور سعيد جاسم الزبيدي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ١٩٩٧م.
٣١. الكامل في اللغة والادب، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم/ ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
٣٢. لسان العرب، تأليف الإمام العلامة ابن منظور، طبعة مراجعة ومصححة، دار الحديث، القاهرة-مصر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
٣٣. لمع الأدلة في أصول النحو العربي، تأليف أبي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تقديم وتحقيق سعيد الافغاني، ط٢، بيروت-لبنان، ١٩٧١م.
٣٤. المحرّر في النحو، تأليف عمر بن عيسى بن اسماعيل الهرمي (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق الدكتور منصور علي محمد عبد السميع، ط٢، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٣٥. المدارس الإسلامية في اليمن، تأليف إسماعيل بن علي الأكوغ، ط٢، مؤسسة الرسالة بيروت، مكتبة الجيل الجديد صنعاء، ١٩٨٦م.
٣٦. المدارس النحوية، تأليف الدكتورة خديجة الحديثي، ط٢، مطبعة جامعة بغداد، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٣٧. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، تأليف عبد الله محمد الحبشي، د. ط، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٩٨٨م.
٣٨. معجم المؤلفين، تأليف عمر رضا كحالة، د. ط، مكتبة المثلى-بيروت، و دار إحياء التراث العربي-بيروت، د. ت.

٣٩. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تأليف أبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف جمال الدين بن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق الدكتور مازن مبارك، محمد علي حمد الله، ط٦، دار الفكر، دمشق-سوريا، ١٩٨٥م.
٤٠. المفصل في صنعة الإعراب، تأليف أبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق الدكتور علي بو ملح، ط١، مكتبة الهلال، بيروت-لبنان، ١٩٩٣م.
٤١. من أسرار اللغة، تأليف الدكتور ابراهيم انيس، ط٥، الناشر مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥م.
٤٢. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والاقراء والنحو واللغة، جمع واعداد وليد بن احمد الحسين الزبيدي وآخرين، ط١، سلسلة اصدارات الحكمة ١٥، بريطانيا، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
٤٣. موقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، تأليف الدكتور شعبان صلاح، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٤٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، د. ط، وكالة المعارف الجليلة، استانبول (١٩٥١م)، أعادت طبعه بالأوفسيت دار احياء التراث العربي، بيروت-لبنان، د. ت.
٤٥. همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تأليف الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين السيوطي، اعتنى به وشرح أبياته وخرج أحاديثه الشرييني شريدة، د. ط، دار الحديث، القاهرة-مصر، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

الكتب المخطوطة

١. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الله بن أحمد الطيب بامخرمة (ت ٩٤٧هـ)، دار الكتب المصرية، تاريخ/برقم ٤٤١٠.